أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن

Effect of Movement and Action Story on the Development of some Language Patterns and Movement Performance of first Primary Children in Jordan

عبد الكريم ابو جاموس*، وعيد كنعان**

Abdul Kareem Abu Jamous, & Eid Kanan

*قسم المناهج والتدريس، **قسم التربية الابتدائية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن

بريد الكتروني: eid_kanan@hotmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٨/٤/٦)، تاريخ القبول: (٢٠٠٨/٨/٢٧)

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والاداءات الحركية لأطفال الصف الأول الأساسي. وقد تم صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين: ١- ما أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقا لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟ ٢- ما أثر القصة الحركية في تنمية أداءات المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقا لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟ وللإجابة عن هذين السؤالين قام الباحثان باختيار عينة بطريقة قصدية تكونت من (٦٢) طفلا و(٦٢) طفله. وقد تم تنفيذ الدراسة بعد التأكد من تكافؤ المجموعات والتحقق من معاملات الصدق والثبات اللازمة، ومن ثم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام القصة الحركية. وقد تم استخلاص النتائج الآتية: إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصف الأول الأساسي الذين تم تدريسهم باستخدام أسلوب القصة الحركية وبين الأطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية, إذ تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أداءاتهم لجميع الحركات الأساسية موضوع الدراسة عند مستوى (α= ٠,٠٥). وكذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في الأنماط اللغوية الآتية: أسلوب النداء، القسم، التعجب، العطف، الاستفهام، التمني، الرجاء، الأمر، النهي.

الكلمات المفتاحية: قصة حركية، أنماط لغوية، اداءات حركية.

Abstract

This study aimed at the identification of the effect of using the movement and action story on developing some language patterns and movement performances of first primary children. The problem of the study was formulated by the following questions: 1) what is the effect of the movement and action story on developing the basic action and movement skills of first primary children according to method and gender variables and their interaction? 2) what is the effect of the movement and action story on developing some language patterns of first primary children according to method and gender variables and their interaction? To answer these questions the researchers intentionally selected a sample consisting of two equal groups (62) male and (62) female children. The study was conducted after ensuring the equivalence of the two groups and obtaining validity and reliability coefficients. The teaching method used movement and action story. The findings revealed statistically significant differences between the experimental group and the control group. The children in the experimental group out performed their peers in the control group in their performance of all the target basic actions. The experimental group also excelled in the target language patterns viz, the vocative, the oath, exclamation, coordination, interrogative, wishes, hope, command, and prohibition.

Key words: action story, language patterns, motor skills.

مقدمة الدراسة

انصب اهتمام التربويين على مرحلة الطفولة كونها الأساس والقاعدة لجميع المراحل التي تليها، وقد ظهر الاهتمام العالمي والمحلي برعاية النمو وتوجيهه في جميع جوانب شخصية الطفل, فهو من سيمارس اتخاذ قرارات في مجتمعه (Ratcliff, 1998). وقد أورد مروان (١٩٧٢) ما أشار إليه بلوم بأن نصف القدرات العقلية للطفل يتكامل قبل وصوله إلى سن الرابعة من عمره, إذ يتم ٥٠% من نموه العقلي والإدراكي في عمر الرابعة، و٨٠% من نموه العقلي يتكامل في عمر ٨ سنوات، ويصل ٩٢% من نموه العقلي عندما يبلغ ١٣ سنه. ومن هذا المنطلق للحقائق العلمية، فكر التربويون والمختصون في تربية الطفل وتعليمه في مناهج وطرق تعليم وتعلم تتناسب وخصائص الطفولة النفسية والعقلية والاجتماعية.

لذا جاءت التربية الحركية نقلة نوعية لتحديث التربية العامة كونها تسعى لتحقيق النمو والتطور في مختلف الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والحركية، إذ نظرت ابو نمرة وسعادة (٢٠٠٤، ص ٢١) إلى التربية الحركية على أنها "نظرية جديدة، واتجاه جديد في التربية، مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة والنشاط". وقد أشارتا إلى إن ظهور التربية الحركية كان لإخراج التعليم المدرسي من الأسلوب الروتيني التقليدي في مناهج وطرق التعليم والتعلم إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الفرد، وتنمية مواهبه وطاقاته إلى أقصى درجة. وهذا ما أكد عليه السرهيد وعثمان (١٩٩٠) إذ إن التربية الحركية هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من جميع جوانبها، من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على أسس علمية سليمة. وقد أشار كل من سغدن وتالبوت (Sugden & Talbot, 1997) إلى أن التربية الحركية تشتمل على جانبين هما تعلم الحركة وذلك من خلال تعلم المهارات الحركية وأبعادها، كإدراك الفراغ والمسافة والسرعة مع ضرورة معرفة متطلبات المشاركة في الأنشطة الرياضية. أما الجانب الثاني فهو التعلم من خلال الحركة الذي يتمثل باستخدام المهارات الحركية كسياق ووسيلة لتحقيق جميع مخرجات عملية التعلم للمهارات الاجتماعية واللغة.

وتهدف التربية الحركية بشكل أساسي إلى تزويد الطلبة بالمهارات الحركية الأساسية، الانتقالية (Locomotors skills) كالمشي، والجري، والوثب، والمهارات الثابتة (Nonlocomotor skills) التي تتم في المكان نفسه كالثني، والدوران والمرجحة، ومهارات المعالجة والتعامل (Manipulative Skills) التي تتطلب وجود أداة في أثناء الحركة كمهارات الرمي، والمسك، والركل، والتي تعد القاعدة والأساس لتعلم المهارات المتعلقة بالأنشطة والألعاب الرياضية في المراحل اللاحقة. وكذلك تهدف التربية الحركية إلى تطوير اللياقة البدنية عند الأطفال كالمرونة، والتحمل الذي يسهم في مساعدة الطلبة على أداء واجباتهم اليومية بدون الوصول السريع إلى مرحلة التعب . وللتربية الحركية إسهامات عديدة في تعلم المباحث التربوية المختلفة من خلال النشاط والحركة، فقد أشار بيلي (٢٠٠٣) إلى أن إمكانية التعليم من خلال الحركة تبدو أوضح ما تكون في استخدام اللغة. وإن ترجمة الحركات إلى لغة منطوقة في مجموعة مختلفة من السياقات يقدم وفرة من المفردات والأنماط اللغوية الفعلية والاتجاهية والوصفية للأطفال حتى يتمكنوا من الاستكشاف والتجربة. ومن الجدير بالذكر أن مدى استخدام اللغة الضمني في التربية الرياضية يتميز بالاتساع، وأن اللغة المستخدمة في نواحي النشاط، تعتمد على الوصف، والجودة، والتعبير؛ لذا، فإن المشاركة في دروس التربية الرياضية توجد بيئة يتعلم الطلبة من خلالها استخدام اللغة بشكل طبيعي لتحقيق غرض ما.

لقد أشار كويق (Quigg, 2004) إلى أن للحركة دورا في تطور لغة الطفل من خلال تحدث المعلم عما سيفعله الطفل، عندما يكون الطفل في وضع حركة ونشاط وحديث عما يحدث، وأي جزء من الجسم يستخدم، وفي أي اتجاه يتحرك. فإن ذلك يزيد من النمو اللغوي للطفل. واتفق ذلك مع ما أشارت إليه دائرة التربية البريطانية (DES, 2000) (Department of Employment and Science) إن التربية الرياضية توفر فرصا لجميع الطلبة، لتطوير

مهارات الاتصال، من خلال تطوير مهارات التفاعل اللفظي وغير اللفظي، وذلك من خلال الشرح لما يراد من الطلبة أداءه، وتوفير تغذية راجعة، والتخطيط والتنظيم للعمل الجماعي، وإعطاء التعليمات والإشارات للألعاب الرياضية، وكذلك من خلال الإيماءات في الرقص والاستجابة للموسيقا والأصوات الأخرى. وقد عدت التربية الحركية للأطفال ملازمة لتطورهم اللغوي، إذ أكد راشد (١٩٩٠) على أن النمو الحركي للطفل يرتبط ارتباطا وثيقا بنموه اللغوي فكلاهما يعتمد على مدى توافر الاستعداد والنضج بخبرات الطفل الشخصية والبيئة من حوله. وقد أشار بيلي (٢٠٠٣) إلى دور المعلمين في توفير مواقف تعليمية وكأنها ممارسة لبعض الألعاب, حيث يشجعون الطلبة على المشاركة، والعمل على تطوير مهاراتهم عندما يشتركون في النشاط الرياضي، وكذلك أشار إلى إمكانية التعليم من خلال الحركة.

وتعد القصة الحركية من أهم الطرائق والأساليب وأحدثها، التي تجمع بين تحقيق الغرض البدني، المتمثل في تحسين الصفات البدنية، وتطويرها بالإضافة إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل، كالمشي والركض والوثب والرمي، والغرض اللغوي المتمثل بزيادة الحصيلة اللغوية للطالب من خلال العمل، والمحاكاة، وإدراك الأشياء، وتصورها، مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي، والعقلي، واللغوي من خلال التقليد، والتمثل لمفردات القصة الحركية.

يلاحظ مما سبق الإسهام في الجمع بين تنمية المهارات اللغوية وأنماطها المختلفة والتمارين الحركية بأنواعها وأشكالها لدى الأطفال. فمن خلال القصة الحركية يتم تقديم نموذج حركي متنوع وبسيط يتناسب مع إمكانات الأطفال العقلية والبد نية وتحقيق جزء كبير من ميولة ورغباتة، بالإضافة إلى ما تزرعة فيهم من قدرات عالية في الأداءات الحركية الفردية، وتعزز الحركات الجماعية من خلال اللعب الجماعي داخل محاورالقصة الحركية، كل حسب دوره، زيادة على المعلومات التربوية والأخلاقية والتاريخية والوطنية التي تسهم في تحقيق الأهداف السلوكية للقصة الحركية والتي تقدم من خلال أغراض القصة وشخوصها، وإن العمل ضمن المجموعات التعاونية يحقق نضجا اجتماعيا لدى الأطفال. وقد أكد تيناجيرو (Tinajero, n.d) المشار إليه في (Schumacher, 1999) إلى ان ممارسة المهارات الحركية في مجموعات صغيرة تسهل على الأطفال اكتساب المهارات اللغوية وتزيد من معلوماتهم.

إن القصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة، وغالبا ما تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة التي تحيط بهم، أي من ثقافاتهم وقصصهم البيئية الشائعة، وإن هذة القصص تتناسب دائما مع إمكانات البيئة التعليمية، سواء أكانت رياض الأطفال، أم المدرسة؛ لأنها لا تحتاج إلى إمكانات عالية الكلفة، أو أجهزة أو أدوات كثيرة، أو كبيرة، وإنما إمكانات وأدوات بسيطة، يمكن لاثاث البيئة التعليمية التعلمية وموجوداتها ان تفي بالمطلوب.

ويجب أن تحتوي القصة الحركية في مضمونها على حركات بدنية متنوعة ذات أهداف مختلفة يضعها المربي لخدمة الواجب الحركي المطلوب من تنفيذ القصة، فهي مليئة بالخيال

والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة، ويرى ابو عبدة (٢٠٠٢)، إن القصة الحركية يجب أن تتكون من الحركات الطبيعية للطفل مثل المشي، والركض، والحجل، والوثب، والقفز، وغيرها من الحركات، كما يجب أن تشمل القصة التمرينات البنائية والمهارية التي تقدمها القصة على شكل أحداث تخيلية، يتم فيها تقليد حركات الأشياء، والطيور، والحيوانات بصورة بسيطة، وسهلة، بحيث يترك للطفل حرية التعبير الحركي عن كل حركة وفق تخيلاتة للأشياء، ويمكن إضافة الموسيقى المصاحبة للقصة، لكي تصبح القصة الحركية أكثر تشويقا للطفل، وأستخدام الرقص باعتباره من النشاط الحركي الذي قد يخدم الواجب، أو الغرض من القصة.

هنالك اهتمام عالمي ومحلي نحو رعاية النمو وتوجيهه في جوانب شخصية الطفل، فهو من سيمارس مستقبلا أدوارا حياتية متعددة، يختارها وفقا لمقتضيات المواقف الحياتية؛ لذا باتت المدرسة هي المؤسسة المجتمعية التربوية التي يناط بها تنمية جميع جوانب نمو الفرد خلال حياته المدرسية، ولعل أهم ما تتوجه إليه المدرسة في إنماء شخصية أطفالها وطلبتها، توفير خبرات تربوية مثيرة لتفكيرهم.

ومما لا شك فيه بأن للحركة والنشاط الرياضي أهمية بالغة في توفير مساهمات إيجابية في البناء السليم للأطفال من النواحي: البدنية، والعقلية، والعاطفية، واللغوية. وفي هذا السياق أشار كونوركونتس وديمر (Connor-kuntz, and Dummer, 1996) إلى أن التربية الحركية تسهم في زيادة المهارات اللغوية (أمام، خلف، اعلى، اسفل) للأطفال مع تعريفهم بالعديد من المفاهيم اللغوية كالسرعة، المسافة، الاتجاه والموقع من خلال الخبرات الحركية، وهذا التعلم لا يتم على حساب وقت الأداء للمهارات الحركيةن ولا يتطلب وقتا إضافيا.

وقد حظيت القصة بأهمية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم والتعلم، إذ تعد من أهم الأدوات في بناء الثقافة، وتشكيل الوعي لدى الطفل باعتبارها أقوى عوامل استثارته، وأكثر الفنون الأدبية ملاءمة لميوله، ونظرا لما تقدمه من أفكار وخبرات وتجارب في شكل حي معبر، وشائق، ومؤثر؛ فإنها تعمل على تطوير الطفل ثقافيا، لما تحمله إليه من أفكار ومعلومات: لغوية، وعلمية، وتاريخية، وجغرافية، وفنية، وأدبية، ونفسية، واجتماعية. ومنها يتطور ذهنيا لما فيها من تنمية خيال، وتصور، وتحاور، واكتساب للمعلومات والمفاهيم، فضلا عن التطور الخلقي واكتساب القيم الإيجابية، ومما يبرز أهمية القصة ودورها في بناء الشخصية، وجلاء المقصود منها، ما ورد في القران الكريم من روائع القصص، التي تعطي المعنى قوة، وتجذب الناس إلى الاستماع، والتفكير، والتأمل، واستخلاص العظات والعبر.

وقد استمدت القصة أهميتها على مر الأزمنة والعصور من كونها اقرب الفنون الأدبية إلى الحياة الإنسانية، بل هي مرآة الحياة، تعكس ما فيها من أحداث وتجارب مغلفة إياها بالخيال في معظم الأحيان. ونظرا للعلاقة الوثيقة التي تربط الطفل بالقصة فقد كان للتربويين وقفة، إذ استدركوا ما للقصة من اثر في تربية الطفل وتنشئته وبناء شخصيته، وبينوا أن كثيرا من أهداف

التربية يمكن ان تتحقق عن طريق القصة المقدمة للطفل، لما لها من وظيفة أساسية على المستوى الثقافي واللغوي.

أما دور القصة في تنمية العمليات العقلية للطفل فإنه دور ريادي، إذ إنها تثري الخيال وتكسبه اللغة وتزيد من محصوله اللغوي، وتعود الطفل التفكير بأسلوب عملي سليم، وان البناء القصصي (كالعقدة والمشكلات والحلول المقنعة والأقوال والأفعال) يساعد على استثارة النشاط العقلي للطفل، وتدفعه إلى إعمال العقل والتفكير بألوانه المختلفة، وبخاصة التفكير الناقد والإبداعي. أما الدور الأهم للقصة في تنمية القدرة العقلية للطفل فتتمثل في استثارة التخيل لديه، مما يساعده في عملية التطور المعرفي، وإكسابه القدرة على التفكير المجرد، ومن ثم التمييز بين الأشياء.

لقد لعبت القصة دورا مهما في بناء المثل العليا والقيم الفاضلة في نفوس الأطفال، فالطفل من خلال تفاعله مع جو القصة النفسي يخرج بانطباعات واتجاهات صحية إيجابية، هذا بالإضافة إلى الدور الفعال الذي تؤديه القصة في غرس الوعي الثقافي والقيمي، ثمة مهمة أخرى تلعبها القصة في تعليم الطفل، وهي دورها الكبير في تطوير النمو اللغوي لديه بصورة عامة، والقراءة والكتابة بصورة خاصة. وقد أكد احمد (٢٠٠٤) ان تعلم القراءة والكتابة يقوم على ثلاثة محاور رئيسة هي: اللغة الشفهية، والوعي الصوتي، والكتابي. كما أشار إلى ان السبيل لتحقيق هذا التعلم، هو تقديم الأنشطة التي تعالج صعوبات القراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال، ولعل من أهم هذه الأنشطة القصة، حيث تسهم قراءة الكتب القصصية بدرجة كبيرة في تنمية اللغة الشفهية لدى الأطفال. كما أنه أكد أهمية استخدام قصص الأطفال في تنمية الوعي الصوتي لديهم وربطها بالوعي الكتابي، والتشجيع على الممارسة والتطبيق، فمن خلال قراءة القصص يصبح الأطفال قادرين على تمييز ما يسمعونه من كلمات ومقاطع وكذلك تمييز نبرات تلك الكلمات ومن ثم نمو مهارات الوعي الكتابي.

ونتيجة لاختلاف الأسس التي تصنف وفقها القصص تعددت أنواعها، وأصبح لكل نوع منها اهميتة التربوية، حيث يعمل كل نوع على تنمية جانب معين أو عدة جوانب في بناء شخصية الطفل ونموه المعرفي، ومن هذه الأنواع: قصص العاب الأصابع، القصص العلمية، والخيالية، وقصص المغامرة (احمد، ٢٠٠٤)، هذه الأنواع وغيرها من القصص تسهم بشكل نشط في تلبية متطلبات الوعي الثقافي للطفل.

ولما للقصة الحركية من أثر بين في حياة الطفل بجميع جوانبها، كما أشير انفا, قام الباحثان بانتقاء مجموعة من القصص الحركية التي تتوافر فيها معايير الاختيار السليم وتجربتها بغرض التعرف إلى مدى فاعليتها في النمو الحركي واللغوي لطفل السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، ويشير الباحثان - حسب علمهما - أيضا إلى ندرة البحوث التي تعرضت لهذا المجال في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالبحث عن أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والاداءات الحركية الأساسية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤالين الآتيين:

١. ما أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقا لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

٢. ما أثر القصة الحركية في تنمية أداءات المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقا لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

وأنطلاقا من المشكلة، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى بيان أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والاداءات الحركية الأساسية المنوه عنها انفا لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن.

فرضيات الدراسة

في ضوء سؤالي الدراسة فإنه يمكن صياغة الفرضيتين الآتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto$ = ٠,٠٥) في تنمية استخدام بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي تعزى لأثر القصة الحركية والجنس والتفاعل بينهما.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto$ = ٠,٠٥) في تنمية بعض الاداءات الحركية لدى أطفال الصف الأول الأساسي تعزى لأثر القصة الحركية والجنس والتفاعل بينهما.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في بيان أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية مثل: أسلوب النداء، أسلوب التعجب، أسلوب القسم، أسلوب التمني، أسلوب الترجي، أسلوب الأمر، أسلوب النهي، أسلوب العطف، وأسلوب الاستفهام. بالإضافة إلى الأداءات الحركية التي تم التركيز عليها كالوثب من الثبات، الجري لمسافة ٥٠ مترا، رمي الكرة الطبية، الحجل على القدم اليمنى والقدم اليسرى. وهذه الدراسة – حسب علم الباحثين- هي من بين الدراسات القلائل التي جمعت بين الأنماط اللغوية كمتطلب وظيفي حياتي والأداءات الحركية التي تنشط أجسام الأطفال، إذ إن هذه الفترة الزمنية للطفل هي فترة صقل النمو اللغوي والنمو الحركي عنده، والنمو العام. كما وتكمن أهمية الدراسة في تشجيع الباحثين على إجراء بحوث جديدة على أطفال المرحلة الأساسية الدنيا، وذلك من خلال شق آفاق جديدة للبحث العلمي في هذا المجال.

التعريفات الإجرائية

الأنماط اللغوية: هي قسم الكلام الذي يستقل عن غيره كالاسم والفعل والحرف، ثم ما يركب من هذه الأقسام من تراكيب لغوية كالجملة الاسمية والجملة الفعلية، والأساليب كأسلوب النداء، والقسم، والتعجب، والاستفهام، والتي يستخدمها المتحدث بالعربية صغيرا او كبيرا في مواقف الحياة المتنوعة.

القصة الحركية: هي القصة التي تتطلب من الأطفال التعبير بالحركة وما تشتمل عليه من معان وحركات تساعد على زيادة معلوماتهم وإدراكهم العام.

الاداءات الحركية: هي مجموعة من النشاطات الحركية (رمي كرة، الوثب من الثبات، جري، والحجل) التي تبدو بأنها عامة عند معظم الأطفال والتي هي متطلب أساسي لأغلب الألعاب الرياضية.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- عينة من أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اربد – الأردن- بلغ عددها ١٢٤ طفلا وطفلة.
- ثلاث قصص حركية تتوافر فيها إمكانية تطبيق الحركات الأساسية والأنماط اللغوية موضوع الدراسة.
- تنطبق نتائج الدراسة الحالية على عينتها وعلى ما يماثلها في جميع مواصفاتها.
- الحركات الأساسية: الجري، الوثب، حجل يمنى، حجل يسرى، الرمي.
- الأنماط اللغوية: أسلوب النداء، التعجب، القسم، التمني، الترجي، العطف، الاستفهام، الأمر، النهي.

الدراسات ذات الصلة

سيصار إلى عرض الدراسات السابقة ضمن محورين هما: الدراسات التي تناولت المهارات الحركية، والدراسات التي تناولت المهارات الحركية والفنون والأنماط اللغوية، وفق الترتيب الزمني لإجراء تلك الدراسات.

ومن الدراسات التي تناولت المهارات الحركية دراسة سعيد (١٩٩٠) وهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقا في النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة. استخدمت الباحثة مقياس النمو الحركي لنبيلة السيد منصور. وكان من نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح قد أدى إلى تطور إيجابي في مستوى النمو الحركي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ودراسة عنبتاوي (١٩٩٣) التي هدفت إلى وضع برنامج للاستكشاف الحركي لأطفال ما قبل المدرسة ٤-٥ سنوات وذلك لمعرفة تأثيره في مهارات الرمي من الثبات، والجري ٢٠ متراً، والوثب الطويل، ورمي الكره، والحجل بكلتا الرجلين. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث اظهر الأطفال الذين استخدموا برنامج الاستكشاف الحركي تفوقا في متغيرات النمو الحركي بالمقارنة مع أقرانهم من المجموعة الضابطة.

أما دراسة أبو زيد وخليل (١٩٩٥) فقد هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي موجه في مستوى اداء بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد على عينة من الأطفال (٤-٧ سنوات). حيث أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور البرنامج التعليمي المقترح في تحسين أداء مهارات التمرير والاستلام والتنطيط والتصويب.

وكذلك كانت دراسة كل من كارلسون (Carlson, 1995) وتانهل وزاكرجسك (Tannehill & Zakrajsek, 1993) قد قامت حول اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية والتسرب من برامج الرياضة المدرسية، وأظهرت النتائج أن الطلبة ينظرون إلى التربية الرياضية على أنها معزولة وغير مرتبطة مع بقية المباحث التربوية الأخرى ولا تساعد الطلبة في حياتهم العامة. وقد تم التأكيد على ضرورة دعم التوقعات التي يجب على معلمي التربية الرياضية تحقيقها من حيث مساعدة الطلبة في تحقيق النمو العقلي والوجداني بجانب النمو الحركي، وكذلك ضرورة الربط ما بين المهارات الحركية والفنون اللغوية.

وفي دراسة أجراها المصطفى (٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على اثر ممارسة الألعاب الحركية الموجهة في النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٥ سنوات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام البرنامج المصمم والموجه له تأثير إيجابي في متغيرات النمو الحركي، وبينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة الضابطة في جميع متغيرات النمو الحركي. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير فرص ممارسة الأنشطة الحركية المنظمة التي تؤدي إلى إشباع رغبات الأطفال وحاجاتهم.

وبخصوص الدراسات التي تناولت الجانب الحركي واللغوي، فقد قام سعيد (١٩٩١) بدراسة هدفت التعرف على مدى فاعلية اللعب على مستوى النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. تم تطبيق قياس للقدرات النفسية واللغوية من إعداد هدى براده وفاروق الصادق على عينة ٤-٦ سنوات من رياض الأطفال. قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، طبقت على المجموعة الأولى ألعاب لغوية، والثانية ألعاب درامية اجتماعية، والثالثة ألعاب لغوية درامية اجتماعية في حين لم يمارس أفراد المجموعة الضابطة أي نوع من الألعاب. أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة اللعب اللغوي واللعب الدرامي الاجتماعي في قياس النمو اللغوي على باقي المجموعات. وأن أطفال المجموعات التجريبية الثلاثة الذين مارسوا الأنواع المختلفة من اللعب قد تميزوا في نموهم اللغوي عن أطفال المجموعة الضابطة.

وقد قامت كامل (١٩٩٤) بدراسة هدفت التعرف على فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي والنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلا وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: احداهما تجريبية (٣٠) طفلا وطفلة وضابطة (٣٠) طفلا وطفلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ان للقصة الحركية تأثيرا فعالا في النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة فيما عدا اختبارات جري التتابع والحجل بالرجل اليمنى. وأظهرت النتائج كذلك وجود اثر فعال للقصة الحركية في النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة في اختبارات التمييز السمعي، والقدرة على التعرف على الأشياء والقدرة على التعبير عن الصورة بجمل تامة، والقدرة على المقارنة بين الأشياء، بينما لم يظهر تأثير للقصة الحركية في الاختبارات المتعلقة بالتمييز البصري والتمييز السمعي البصري، والقدرة على التعبير عن المفهوم.

وفي دراسة أجرتها ستشمتشر (Schumacher, 1999) حول التكامل بين التربية الرياضية والفنون اللغوية. هدفت تحري الأدب النظري للتربية الرياضية وكيفية استخدامه في تعلم الفنون اللغوية. تكونت عينة الدراسة من ١٠ من معلمي التربية الرياضية، تم توجيه أسئلة لهم حول المناهج المستخدمة، وكيفية تحقيق التكامل ما بين التربية الرياضية والفنون اللغوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى إن قراءة القصص كانت الأكثر استخداما لأطفال مرحلة k2 وقد أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى أن تقييد الوقت والحدود المكانية قد عدت من أكثر العوامل التي قللت من تحقيق التكامل بين التربية الرياضية والفنون اللغوية. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام دروس التربية الرياضية لتدريس الفنون اللغوية.

وقد أجرت السيد (٢٠٠٢) دراسة بعنوان فاعلية النشاط التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي للتراكيب اللغوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية. ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المواقف التمثيلية تتضمن التراكيب اللغوية المقررة على الصف الثالث الابتدائي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة (٢٧) تلميذة وتجريبية (٢٧) تلميذة، وتوصلت إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للتراكيب اللغوية ومقياس الاتجاهات نحو اللغة العربية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة باعتماد أسلوب النشاط التمثيلي في تدريس التراكيب اللغوية وتدريب المعلمين والمعلمات على استخدامه.

وكذلك أجرى العبادي والشرع (٢٠٠٥) دراسة بعنوان أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية. تكونت عينة الدراسة من ٨٨ طالبا وطالبة، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث تم تدريس محتوى درسين من الدروس المتضمنة في الكتاب المدرسي للصف الثاني الأساسي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اثر لمتغير الطريقة في تحصيل الطلبة في اللغة العربية ككل وفروعها ولصالح طريقة مسرح الدمى، ووجود تفاعل بين كل من متغيري الدراسة الطريقة والجنس ولصالح الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مجال الفهم.

وأجرى نصر والعبادي (٢٠٠٥) دراسة بعنوان "اثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي" وفق معايير الأداء اللغوي الشفوي: المرونة، والتأليف، والتنغيم، والطلاقة، والدقة. وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الكلام على كل معيار من معايير الأداء المعتمدة تعزى لاستراتيجية لعب الدور لصالح المجموعة التجريبية. وأشارت الدراسة إلى وجود اثر لجنس الطالب ولصالح الإناث ولم يتبين اثر للتفاعل ما بين الجنس واستراتيجية التدريس. وقد أوصى الباحثان بضرورة اعتماد استراتيجية لعب الدور في تدريس مهارة الكلام بشكل خاص ومناهج اللغة العربية بشكل عام.

التعقيب على الدراسات السابقة

اقتصرت دراسة أبو زيد وخليل (١٩٩٥) على بعض المهارات الحركية في لعبة كرة اليد لأطفال من سن ٤-٧ سنوات. كذلك دراسة عنبتاوي (١٩٩٣) اهتمت بمهارات الرمي من الثبات والجري والوثب الطويل ورمي الكرة والحجل بكلتا القدمين. وسعيد (١٩٩٠) اهتم ببناء برنامج مقترح للنمو الحركي مصاحبا للإيقاع الموسيقي. ودراسة كارلسون (١٩٩٥) ودراسة تانهل وزاكرجسك (١٩٩٣) اهتمت بإتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية والتسرب من برامج التربية الرياضية. بينما تضمنت الدراسات الآتية التأكيد على الجمع بين الأداءات الحركية الأساسية للأطفال والنمو اللغوي وهي: (كامل، ١٩٩٤؛ ستشمنتر ١٩٩٩؛ والسيد، ٢٠٠٢؛ والعبادي والشرع، ٢٠٠٥؛ ونصر والعبادي، ٢٠٠٥). وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة وإطارها النظري، وضرورة استثمار التربية الرياضية في النمو اللغوي لان ذلك يعمل على إيجاد التوازن في جوانب نمو شخصية الطفل من ناحية والتأكيد على أن المنهاج التربوي للأطفال منهاج تكاملي ترابطي. وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تبنت مجموعة من الأنماط اللغوية الحياتية وبعض الأداءات الحركية وعملت على تنميتها من خلال الأداء الحركي القصصي.

الإجراءات

منهج الدراسة: قام الباحثان باستخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وقدرته على تحقيق أهدافها، وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

أفراد الدراسة

تكون افراد الدراسة من (٦٢) طفلا و(٦٢) طفله. موزعين على مدرستين من مدارس مجتمع الدراسة، وفي كل مدرسة شعبتان، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية، نظرا لما

أبداه المعلمات من استعداد تام لتطبيق الدراسة ولتوافر الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ إجراءات القصص الحركية المختارة موضع التطبيق.

أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة من الآتي:

١. مقياس النمو الحركي

قام الباحثان بمراجعة لمنهاج التربية الحركية المقدم لأطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الأردنية والإطلاع على بعض الدراسات السابقة، وبناء على توصيات العديد من الباحثين المتخصصين في مجالات النمو الحركي، فقد قام الباحثان بتطوير مقياس النمو الحركي والذي تكون من الاختبارات الآتية:

أ. رمي كرة طبية وزن ٨٠٠ غم بكلتا اليدين من الأعلى لأبعد مسافة ممكنة، وتم قياس ذلك بالمتر.

ب. الوثب من الثبات لأبعد مسافة ممكنة، وتم قياس ذلك بالمتر.

ج. جري مسافة ٥٠ مترا وتم قياس ذلك بالثانية.

د. حجل بالرجل اليمنى، وتم قياس ذلك بعدد مرات الحجل.

ه. حجل بالرجل اليسرى، وتم قياس ذلك بعدد مرات الحجل.

وقد عرض هذا المقياس على لجنة من المختصين بتدريس التربية الرياضية والمهتمين بالطفولة ونموها، وقد أخذ بملاحظاتهم وبذلك يكون قد تحقق له الصدق المنطقي، انظر ملحق (١).

وفي ضوء الأداءات الحركية، قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة كبيرة من القصص الحركية الموجودة في بعض المراجع العلمية (ابو نمرة، وسعادة، ٢٠٠٤، ابو عبدة، ٢٠٠٢). وتم مبدئيا حصر ٦ قصص حركية تحقق الهدف المنشود. وبعد ذلك تم الالتقاء بالمعلمتين اللتين استخدمنا تلك القصص في تدريس أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي، وفي ضوء ذلك تم اختيار ثلاث قصص تناسبت مع قدرات الأطفال وإمكانية تطبيقها في المدرستين المختارتين للتطبيق. وبعد ذلك اعتمد الباحثان على الأسس والمواصفات الآتية في تصميم المقياس الحركي:

أ. ألا تستغرق القصة أكثر من ربع ساعة من الدرس، حيث تتسلسل أحداثها تسلسلا طبيعيا بعيدا عن التكرار.

ب. أن تكون شائقة وتحتوي على حركات سهلة متنوعة تتناسب ومقدرة الأطفال.

ج. أن تكون الأداءات الحركية مشتقة من وقائع القصة.

د. أن تستخدم الأدوات في القصة الحركية مثل العصي والحبال والكرات كعامل مساعد.

ه. مناسبة القصص المختارة للعمر الزمني للأطفال من سن ٦-٧ سنوات.

ومن المبادئ الأساسية في تعلم القصص الحركية وتعليمها اتباع الآتي:

أ. سرد ملخص القصة بأسلوب سهل وشائق كي يتعرف الطلبة على مضمونها وإيضاح الهدف منها.

ب. شرح القصة مرة أخرى حسب تسلسلها المنطقي وربط أحداثها بالحركات التي تم اختيارها، فيتم بذلك الشرح والتنفيذ معا.

ج. يستحسن أن يشترك المعلم مع التلاميذ في أداء حركات القصة حتى يزداد تصور التلاميذ لواقعية هذه القصة.

د. يمكن ترك الحرية للأطفال لاكتشاف الحركة وذلك لاستثارة تفكيرهم وتعويدهم الاعتماد على النفس.

ه. مناسبة لغة القصة للنمو اللغوي لأطفال هذه السن.

تكافؤ المجموعات: للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) تم تطبيق الاختبار الحركي قبل البدء بتنفيذ أسلوب القصة الحركية واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات الأداءات الحركية لطلبة عينة الدراسة على اختبار القياس القبلي ونتائج اختبار "ت" بين متوسطي العلامات.

الأداءات الحركية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجري	تجريبية	٦٢	١٣,٢٣	.٩٤	-.٣٠٧	١٢٢	.٧٥٩
	ضابطة	٦٢	١٣,٣٣	٢,٣٩			
الوثب	تجريبية	٦٢	.٩٢	.٢٢	١,٣٤٢	١٢٢	.١٨٢
	ضابطة	٦٢	.٨٧	.١٧			
حجل يمنى	تجريبية	٦٢	٢٨,٩٨	١٠,٨٩	١,١٩٧	١٢٢	.٢٣٤
	ضابطة	٦٢	٢٦,٧٩	٩,٤٧			
حجل يسرى	تجريبية	٦٢	٢٨,٣٤	٩,٨٠	١,٥٥٦	١٢٢	.١٢٢
	ضابطة	٦٢	٢٥,٨٢	٨,١٣			
رمي	تجريبية	٦٢	٢,٢٨	.٥٥	.٦٤٢	١٢٢	.٥٢٢
	ضابطة	٦٢	٢,٢١	.٦٠			

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا, عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطي اداء أطفال مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على جميع الحركات وهذا مؤشر على تكافؤ أطفال المجموعتين في جميع الاداءات الحركية.

٢. مقياس بعض الأنماط اللغوية

قام الباحثان ببناء اختبار لغوي تضمن تسعة من الأنماط اللغوية الحياتية أو الوظيفية وهي: أسلوب النداء، أسلوب التعجب، أسلوب القسم، أسلوب التمني، أسلوب الترجي، أسلوب الاستفهام، أسلوب الأمر، أسلوب النهي، وأسلوب العطف. وقد مثل كل نمط بأربعة مواقف (أسئلة) وبذلك بلغت أسئلة الاختبار ستة وثلاثين سؤالا (ملحق ٢).

وقد عرض على عدد من ذوي الاختصاص بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والمهتمين بالطفولة ونموها العام انظر ملحق (٣)، وقد اخذ بالملاحظات التي أشير إليها، وبذلك يكون الاختبار قد تحقق فيه الصدق المنطقي. وبالنسبة لمعامل الثبات فقد استخدمت معادلة كودر ريتشارسون ٢٠ بعد ادخال البيانات في الحاسوب، وبلغ (٠،٨٤) وهو معامل ثبات مناسب لاغراض الدراسة، وحسبت معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار (ملحق ٤) وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٤ – ٠,٧٤)، أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (٠,٣٠- ٠,٥٩).

تكافؤ المجموعات: للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) تم تطبيق الاختبار اللغوي قبل البدء بتنفيذ أسلوب القصة الحركية واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" بين متوسطي علامات الأطفال على اختبار الأنماط اللغوية القبلي.

الأنماط اللغوية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسلوب النداء	تجريبية	٦٢	١,٦١	١,١٩	-.٠٨٧	١٢٢	.٩٣١
	ضابطة	٦٢	١,٦٣	.٨٣			
أسلوب التعجب	تجريبية	٦٢	١,٧٩	١,١٠	-.٢٥٥	١٢٢	.٨٠٠
	ضابطة	٦٢	١,٨٤	١,٠١			
أسلوب القسم	تجريبية	٦٢	١,٨٩	١,١٠	١,٢٣١	١٢٢	.٢٢١
	ضابطة	٦٢	١,٦٨	.٧٦			
أسلوب التمني	تجريبية	٦٢	٢,٨٧	١,٠٨	١,٨٣٩	١٢٢	.٠٦٨
	ضابطة	٦٢	٢,٥٥	.٨٦			

... تابع جدول رقم (٢)

الأنماط اللغوية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسلوب الترجي	تجريبية	٦٢	٢,٩٤	.٩٧	.٦٧٨	١٢٢	.٤٩٩
	ضابطة	٦٢	٢,٨٢	.٨٨			
أسلوب العطف	تجريبية	٦٢	١,٥٦	.٨٤	-.٧٠٦	١٢٢	.٤٨٢
	ضابطة	٦٢	١,٦٦	.٦٨			
أسلوب الاستفهام	تجريبية	٦٢	١,٧١	.٩١	١,٨٥١	١٢٢	.٠٦٧
	ضابطة	٦٢	١,٤٠	.٩٣			
أسلوب الأمر	تجريبية	٦٢	١,٥٢	.٦٥	١,٦٧٩	١٢٢	.٠٩٦
	ضابطة	٦٢	١,٢٦	١,٠٢			
أسلوب النهي	تجريبية	٦٢	١,٩٠	١,٠٠	-.٩٤٩	١٢٢	.٣٤٤
	ضابطة	٦٢	٢,٠٦	.٨٨			
أنماط لغوية كلي	تجريبية	٦٢	١٧,٧٩	٥,٠٤	١,١٠٣	١٢٢	.٢٧٢
	ضابطة						

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يلاحظ من جدول (٢) تكافؤ مجموعتي الدراسة في استخدام الأنماط اللغوية، إذ إن الفرق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) سواء كان على كل نمط لغوي لوحده او على المجموع الكلي لها.

خطوات تنفيذ الدراسة

تم البدء بتطبيق القصص الحركية على عينة الدراسة لمدة ثمانية أسابيع ابتداء من ٩/١٣ حتى ٢٠٠٧/١١/١٣م، بواقع ثلاث فترات في الأسبوع بمجموع ٢٤ فترة تدريبية خصصت لتنفيذ ثلاث قصص حركية (انظر ملحق ٢) بزمن وقدره ٣٠ دقيقة لكل وحده موزعة كالآتي: ٥ دقائق إحماء، ٥ دقائق تمرينات رياضية عامه، ١٥ دقيقة تشمل القصة الحركية المعدة لذلك الأسبوع، ٥ دقائق ختام، وقد تم تطبيق الدراسة كالآتي:

- المجموعة التجريبية: تم تطبيق القصص الحركية المعدة للدراسة خلال أيام (الأحد، والثلاثاء والخميس) من كل أسبوع.
- المجموعة الضابطة: قامت بأداء حركي غير قصصي بنفس الأيام المذكورة أعلاه، وبنفس الوقت الزمني.

وقد تم اخذ القياسات البعدية للأداءت الحركية وتطبيق اختبار بعض الأنماط اللغوية بعد انتهاء التجربة.

زمن الاختبار الحركي واللغوي: استغرق تطبيق كل من الاختبارين في نهاية التجربة فترتين, إذ كان زمن كل فترة ٦٠ دقيقة.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الإحصائيات الآتية لتحليل البيانات التي تم جمعها:

- تم إدخال البيانات في الحاسوب لتحليلها وذلك بأستخدام الرزمة الإحصائية SPSS.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت (T. test) للكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات قياسات الأداءات الحركية لأطفال مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار القبلي والبعدي.
- اختبار ت (T. test) للكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أطفال مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار القبلي والبعدي لبعض الأنماط اللغوية.
- تحليل التباين الثنائي لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة

١. **نتائج السؤال الأول ونصه:** "ما اثر القصة الحركية في تنمية أداءت المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقا لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات اداء أطفال الصف الأول الأساسي على الاداءات الحركية وفقا لمتغيري الجنس والطريقة.

الاداءات الحركية	الجنس	تجريبية			ضابطة			Total		
		المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد
الجري بعدي *	ذكور	١٢,٨٥	٢,٤٣	٣١	١٣,٥٩	١,١٧	٣١	١٣,٢٢	١,٩٣	٦٢
	إناث	١٢,٤٥	١,٠٢	٣١	١٤,١٧	١,٢٤	٣١	١٣,٣١	١,٤٢	٦٢
	الكلي	١٢,٦٥	١,٨٦	٦٢	١٣,٨٨	١,٢٣	٦٢	١٣,٢٦	١,٦٩	١٢٤
الوثب بعدي	ذكور	١,٠٠١٣	.١١	٣١	.٩٩٤٢	.٠٧	٣١	.٩٩٧٧	.٠٩	٦٢
	إناث	١,٠١١٩	.١٤	٣١	.٩٣٠٦	.١٢	٣١	.٩٧١٣	.١٣	٦٢
	الكلي	١,٠٠٦٦	.١٢	٦٢	.٩٦٢٤	.١٠	٦٢	.٩٨٤٥	.١١	١٢٤
حجل يمنى بعدي	ذكور	٧٢,١٣	٢١,٠٦	٣١	٣٣,٠٦	٩,٧٥	٣١	٥٢,٦٠	٢٥,٥٥	٦٢
	إناث	٦٦,٧١	١٥,٨٠	٣١	٢٢,١٩	٧,٧٨	٣١	٤٤,٤٥	٢٥,٦١	٦٢
	الكلي	٦٩,٤٢	١٨,٦٦	٦٢	٢٧,٦٣	١٠,٣٢	٦٢	٤٨,٥٢	٢٥,٨٠	١٢٤
حجل يسرى بعدي	ذكور	٥٩,٣٥	١٨,٣٠	٣١	٢٩,١٠	١٢,٧٨	٣١	٤٤,٢٣	٢١,٨٥	٦٢
	إناث	٥٧,١٠	١٨,٩٨	٣١	٢٨,٠٦	١٢,٠٨	٣١	٤٢,٥٨	٢١,٥٢	٦٢
	الكلي	٥٨,٢٣	١٨,٥٢	٦٢	٢٨,٥٨	١٢,٣٤	٦٢	٤٣,٤٠	٢١,٦١	١٢٤
رمي بعدي	ذكور	٢,٨٢	.٤٢	٣١	٢,٠٨	.٤٨	٣١	٢,٤٥	.٥٨	٦٢
	إناث	٢,٥٢	.٤٢	٣١	٢,٠١	.٣١	٣١	٢,٢٦	.٤٥	٦٢
	الكلي	٢,٦٧	.٤٥	٦٢	٢,٠٥	.٤٠	٦٢	٢,٣٦	.٥٣	١٢٤

* كلما قل الزمن كان التأثير الايجابي للأسلوب, أو للبرنامج, أو للتدريب.
مثال: لو كان طفل يقطع مسافة ٥٠ م بدقيقة واحدة وبعد تدريبه فترة معينة من الزمن قطعها بأربعين ثانية, فهذا عمل إيجابي يعزى للتدريب وهكذا كان الأمر بالنسبة لمهارة الجري ٥٠ مترا.

يبين الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاداءات الأطفال على جميع الأداءات الحركية موضوع الدراسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية * عند الذكور والإناث، ولبيان دلالة هذه الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (٤): تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على الاداءات الحركية.

مصدر التباين	الاداءات الحركية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	الجري بعدي	٤٧,٢٠٨	١	٤٧,٢٠٨	١٩,٢٠٧	.٠٠٠ *
	الوثب بعدي	.٠٦١	١	.٠٦١	٤,٩١٥	.٠٢٩ *
	حجل يمنى بعدي	٥٤١٣٩,٣٦٣	١	٥٤١٣٩,٣٦٣	٢٥٥,١٨٨	.٠٠٠ *
	حجل يسرى بعدي	٢٧٢٤٣,٩٠٣	١	٢٧٢٤٣,٩٠٣	١٠٨,٥١٨	.٠٠٠ *
	رمي بعدي	١٢,٠٧٨	١	١٢,٠٧٨	٧٠,٧٦٧	.٠٠٠ *
الجنس	الجري بعدي	.٢٥٠	١	.٢٥٠	.١٠٢	.٧٥٠
	الوثب بعدي	.٠٢٢	١	.٠٢٢	١,٧٦١	.١٨٧
	حجل يمنى بعدي	٢٠٥٦,٦٥٣	١	٢٠٥٦,٦٥٣	٩,٦٩٤	.٠٠٢ *
	حجل يسرى بعدي	٨٣,٩٠٣	١	٨٣,٩٠٣	.٣٣٤	.٥٦٤
	رمي بعدي	١,١٠٠	١	١,١٠٠	٦,٤٤٦	.٠١٢ *
الجنس * الطريقة	الجري بعدي	٧,٤٠٩	١	٧,٤٠٩	٣,٠١٤	.٠٨٥
	الوثب بعدي	.٠٤٣	١	.٠٤٣	٣,٤٦٣	.٠٦٥
	حجل يمنى بعدي	٢٣٠,٣٣١	١	٢٣٠,٣٣١	١,٠٨٦	.٣٠٠
	حجل يسرى بعدي	١١,٦٤٥	١	١١,٦٤٥	.٠٤٦	.٨٣٠
	رمي بعدي	.٤١٨	١	.٤١٨	٢,٤٤٩	.١٢٠
الخطأ	الجري بعدي	٢٩٤,٩٤٩	١٢٠	٢,٤٥٨		
	الوثب بعدي	١,٤٧٨	١٢٠	.٠١٢		
	حجل يمنى بعدي	٢٥٤٥٨,٥٨١	١٢٠	٢١٢,١٥٥		
	حجل يسرى بعدي	٣٠١٢٦,٣٨٧	١٢٠	٢٥١,٠٥٣		
	رمي بعدي	٢٠,٤٨١	١٢٠	.١٧١		
الكلي	الجري بعدي	٣٤٩,٨١٦	١٢٣			
	الوثب بعدي	١,٦٠٣	١٢٣			
	حجل يمنى بعدي	٨١٨٨٤,٩٢٧	١٢٣			
	حجل يسرى بعدي	٥٧٤٦٥,٨٣٩	١٢٣			
	رمي بعدي	٣٤,٠٧٧	١٢٣			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطي قياسات جميع الاداءات الحركية لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على جميع الأداءات الحركية، إذ جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس على الأداءات الحركية المتعلقة بمهارات (الجري بعدي، الوثب بعدي، وحجل يسرى بعدي) في حين ظهرت فروق في الأداءات الحركية المتعلقة بالحجل والرمي) حيث جاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس، على جميع الأداءات الحركية.

٢. **نتائج السؤال الثاني ونصه:** "ما اثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الصف الأول الأساسي وفقا لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أداء أطفال الصف الأول الأساسي على الأنماط اللغوية وفقا لمتغيري الجنس والطريقة.

الأنماط اللغوية	الجنس	تجريبية			ضابطة			Total		
		المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد
أسلوب النداء	ذكور	٣,٦٨	.٧٠	٣١	١,٨٧	١,١٥	٣١	٢,٧٧	١,٣١	٦٢
	إناث	٣,٨٤	.٣٧	٣١	٢,١٠	١,٠١	٣١	٢,٩٧	١,١٦	٦٢
	Total	٣,٧٦	.٥٦	٦٢	١,٩٨	١,٠٨	٦٢	٢,٨٧	١,٢٤	١٢٤
أسلوب التعجب	ذكور	٣,٧٤	.٥٨	٣١	٢,٦٨	١,٢٥	٣١	٣,٢١	١,١٠	٦٢
	إناث	٣,٧٤	.٧٧	٣١	٢,٤٨	١,٠٩	٣١	٣,١١	١,١٣	٦٢
	Total	٣,٧٤	.٦٨	٦٢	٢,٥٨	١,١٧	٦٢	٣,١٦	١,١١	١٢٤
أسلوب القسم	ذكور	٣,٢٦	.٦٨	٣١	٢,٤٥	١,٠٦	٣١	٢,٨٥	.٩٧	٦٢
	إناث	٣,١٦	.٦٩	٣١	٢,٧٧	.٦٧	٣١	٢,٩٧	.٧٠	٦٢
	Total	٣,٢١	.٦٨	٦٢	٢,٦١	.٨٩	٦٢	٢,٩١	.٨٥	١٢٤
أسلوب التمني	ذكور	٣,٦٨	.٦٠	٣١	٢,٨١	١,٣٨	٣١	٣,٢٤	١,١٤	٦٢
	إناث	٣,٥٥	.٨١	٣١	٣,٢٩	١,١٩	٣١	٣,٤٢	١,٠٢	٦٢
	Total	٣,٦١	.٧١	٦٢	٣,٠٥	١,٣٠	٦٢	٣,٣٣	١,٠٨	١٢٤
أسلوب الترجي	ذكور	٣,٩٤	.٢٥	٣١	٣,٥٨	.٥٠	٣١	٣,٧٦	.٤٣	٦٢
	إناث	٣,٩٧	.١٨	٣١	٣,٣٩	.٥٠	٣١	٣,٦٨	.٤٧	٦٢
	Total	٣,٩٥	.٢٢	٦٢	٣,٤٨	.٥٠	٦٢	٣,٧٢	.٤٥	١٢٤
أسلوب العطف	ذكور	٢,٦٨	.٦٠	٣١	٢,٣٢	.٦٠	٣١	٢,٥٠	.٦٢	٦٢
	إناث	٢,٩٠	.٣٠	٣١	٢,١٦	.٩٣	٣١	٢,٥٣	.٧٨	٦٢
	Total	٢,٧٩	.٤٨	٦٢	٢,٢٤	.٧٨	٦٢	٢,٥٢	.٧٠	١٢٤
أسلوب الاستفهام	ذكور	٣,٤٢	.٨٥	٣١	١,٣٩	١,٢٠	٣١	٢,٤٠	١,٤٥	٦٢
	إناث	٣,١٦	١,٠٧	٣١	١,٨١	.٨٣	٣١	٢,٤٨	١,١٧	٦٢
	Total	٣,٢٩	.٩٦	٦٢	١,٦٠	١,٠٥	٦٢	٢,٤٤	١,٣١	١٢٤
أسلوب الأمر	ذكور	٣,٣٢	١,٠٨	٣١	١,٩٤	١,٠٠	٣١	٢,٦٣	١,٢٤	٦٢
	إناث	٣,٤٥	.٦٢	٣١	١,٨٤	.٦٤	٣١	٢,٦٥	١,٠٣	٦٢
	Total	٣,٣٩	.٨٨	٦٢	١,٨٩	.٨٣	٦٢	٢,٦٤	١,١٤	١٢٤
أسلوب النهي	ذكور	٣,٥٥	.٩٦	٣١	٢,٤٢	١,٢٦	٣١	٢,٩٨	١,٢٥	٦٢
	إناث	٣,٩٠	.٣٠	٣١	٢,١٩	١,٣٨	٣١	٣,٠٥	١,٣١	٦٢
	Total	٣,٧٣	.٧٣	٦٢	٢,٣١	١,٣١	٦٢	٣,٠٢	١,٢٨	١٢٤
أنماط لغوية كلي بعدي	ذكور	٣١,٢٦	٤,٤٣	٣١	٢١,٤٥	٦,٢٥	٣١	٢٦,٣٥	٧,٣٠	٦٢
	إناث	٣١,٦٨	٢,٩٩	٣١	٢٢,٠٣	٥,٦٢	٣١	٢٦,٨٥	٦,٦٠	٦٢
	Total	٣١,٤٧	٣,٧٦	٦٢	٢١,٧٤	٥,٩٠	٦٢	٢٦,٦٠	٦,٩٤	١٢٤

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداءات الأطفال على جميع الأنماط اللغوية موضوع الدراسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية عند الذكور والإناث، ولبيان دلالة هذه الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على أداءات أطفال الصف الأول الأساسي على الأنماط اللغوية.

مصدر التباين	الأنماط اللغوية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	أسلوب النداء	٩٧,٥٨١	١	٩٧,٥٨١	١٣١,٣٣١	*.٠٠٠
	اسلوب التعجب	٤١,٨٠٦	١	٤١,٨٠٦	٤٥,٤٤٧	*.٠٠٠
	اسلوب القسم	١١,٠٤٠	١	١١,٠٤٠	١٧,٦١١	*.٠٠٠
	اسلوب التمني	٩,٨٧٩	١	٩,٨٧٩	٩,١٤٢	*.٠٠٣
	اسلوب الترجي	٦,٧٨٢	١	٦,٧٨٢	٤٥,٨٧٣	*.٠٠٠
	اسلوب العطف	٩,٣٢٣	١	٩,٣٢٣	٢٢,١٧٤	*.٠٠٠
	اسلوب الاستفهام	٨٨,٩١١	١	٨٨,٩١١	٨٨,٩٥٩	*.٠٠٠
	اسلوب الامر	٦٩,٧٥٠	١	٦٩,٧٥٠	٩٤,٥٥٩	*.٠٠٠
	اسلوب النهي	٦٢,٤٥٢	١	٦٢,٤٥٢	٥٥,٦٠٦	*.٠٠٠
	انماط لغوية كلي بعدي	٢٩٣٢,٣٣١	١	٢٩٣٢,٣٣١	١١٨,١٠٦	*.٠٠٠
الجنس	اسلوب النداء	١,١٦١	١	١,١٦١	١,٥٦٣	.٢١٤
	اسلوب التعجب	.٢٩٠	١	.٢٩٠	.٣٦١	.٥٧٥
	اسلوب القسم	.٣٩٥	١	.٣٩٥	.٦٣٠	.٤٢٩
	اسلوب التمني	.٩٧٦	١	.٩٧٦	.٩٠٣	.٣٤٤
	اسلوب الترجي	.٢٠٢	١	.٢٠٢	١,٣٦٤	.٢٤٥
	اسلوب العطف	.٠٣٢	١	.٠٣٢	.٠٧٧	.٧٨٢
	اسلوب الاستفهام	.٢٠٢	١	.٢٠٢	.٢٠٢	.٦٥٤
	اسلوب الامر	.٠٠٨	١	.٠٠٨	.٠١١	.٩١٧
	اسلوب النهي	.١٢٩	١	.١٢٩	.١١٥	.٧٣٥
	انماط لغوية كلي بعدي	٧,٧٥٠	١	٧,٧٥٠	.٣١٢	.٥٧٧

... تابع جدول رقم (٦)

مصدر التباين	الأنماط اللغوية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس × الطريقة	اسلوب النداء	.٠٣٢	١	.٠٣٢	.٠٤٣	.٨٣٥
	اسلوب التعجب	.٢٩٠	١	.٢٩٠	.٣١٦	٥٧٥
	اسلوب القسم	١,٣٦٣	١	١,٣٦٣	٢,١٧٤	.١٤٣
	اسلوب التمني	٢,٩١١	١	٢,٩١١	٢,٦٩٤	.١٠٣
	اسلوب الترجي	.٣٩٥	١	.٣٩٥	٢,٦٧٣	.١٠٥
	اسلوب العطف	١,١٦١	١	١,١٦١	٢,٧٦٢	.٠٠٩
	اسلوب الاستفهام	٣,٥٥٦	١	٣,٥٥٦	٣,٥٥٨	.٠٦٢
	اسلوب الامر	.٣٩٥	١	.٣٩٥	.٥٣٦	.٤٦٦
	اسلوب النهي	٢,٦١٣	١	٢,٦١٣	٢,٣٢٦	.١٣٠
	انماط لغوية كلي بعدي	.٢٠٢	١	.٢٠٢	.٠٠٨	.٩٢٨
الخطأ	اسلوب النداء	٨٩,١٦١	١٢٠	.٧٤٣		
	اسلوب التعجب	١١٠,٣٨٧	١٢٠	.٩٢٠		
	اسلوب القسم	٧٥,٢٢٦	١٢٠	.٦٢٧		
	اسلوب التمني	١٢٩,٦٧٧	١٢٠	١,٠٨١		
	اسلوب الترجي	١٧,٧٤٢	١٢٠	.١٤٨		
	اسلوب العطف	٥٠,٤٥٢	١٢٠	.٤٢٠		
	اسلوب الاستفهام	١١٩,٩٣٥	١٢٠	.٩٩٩		
	اسلوب الامر	٨٨,٥١٦	١٢٠	.٧٣٨		
	اسلوب النهي	١٣٤,٧٧٤	١٢٠	١,١٢٣		
	انماط لغوية كلي بعدي	٢٩٧٩,٣٥٥	١٢٠	٢٤,٨٢٨		
الكلي	اسلوب النداء	١٨٧,٩٣٥	١٢٣			
	اسلوب التعجب	١٥٢,٧٧٤	١٢٣			
	اسلوب القسم	٨٨,٠٢٤	١٢٣			
	اسلوب التمني	١٤٣,٤٤٤	١٢٣			
	اسلوب الترجي	٢٥,١٢١	١٢٣			
	اسلوب العطف	٦٠,٩٦٨	١٢٣			
	اسلوب الاستفهام	٢١٢,٦٠٥	١٢٣			
	اسلوب الامر	١٥٨,٦٦٩	١٢٣			

... تابع جدول رقم (٦)

مصدر التباين	الأنماط اللغوية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	اسلوب النهي	١٩٩,٩٦٨	١٢٣			
	انماط لغوية كلي بعدي	٥٩١٩,٦٣٧	١٢٣			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٦) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطي أداءات الأطفال على الأنماط اللغوية لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على جميع الأنماط اللغوية، إذ جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس على الأنماط اللغوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس، على جميع الأنماط اللغوية.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصف الأول الأساسي الذين تم تدريسهم باستخدام أسلوب القصة الحركية وبين الأطفال الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، إذ تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أداءاتهم لجميع الحركات الأساسية موضوع الدراسة وبدلالة عند مستوى (α = ٠,٠٥). يرى الباحثان أن السبب وراء هذه النتيجة قد يعود إلى الطريقة المتمثلة باستخدام القصة الحركية، لأنها أسهمت بشكل فاعل في رفع مستوى أداء الأطفال لما فيها من حركات مناسبة لأعمارهم وتشويق طرد الملل والسأم من نفوسهم، فجعلهم مقبلين على تنفيذ الأداءات الحركية موضوع الدراسة، وجعلهم أكثر انتباها وتركيزا لما طلب منهم خلال تدريسهم لتلك القصص الحركية، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (حسن، ٢٠٠٠؛ الخوالدة، ٢٠٠٣؛ الكاتب والجنابي، ٢٠٠٢). كما أن أسلوب القصة الحركية ربما لم يكن مألوفا لدى الأطفال من قبل، فوجد لديهم صدى إيجابيا، ووجدوا فيه خبرة تعليمية تعلمية جديدة لافتة لاهتماماتهم، وملبية لاحتياجاتهم، مما جعلهم أكثر فاعلية في الدرس, وذلك بسبب مرافقة عنصري الخيال والتشويق، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الحايك (٢٠٠٤). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة وينج (Weng, 2002) التي أشارت إلى تفضيل الأطفال للأسلوب المعتمد على النشاط والتجريب واتفقت كذلك مع دراسة كل من (سعيد، ١٩٩٠؛ سعيد، ١٩٩١؛ عنبتاوي، ١٩٩٣؛ كارلسون، ١٩٩٥؛ تانهل وزاكراجسك، ١٩٩٣). وقد أظهرت النتائج كذلك

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات والقوة بين الأطفال الذكور والإناث في أداء الحجل والرمي وذلك لصالح الأطفال الذكور. وقد يعزو الباحثان ذلك إلى عوامل فسيولوجية ونمائية، إذ أشار (Urwin and Sheppard, 2002) إلى ان الذكور لديهم عضلات أكثر من الإناث؛ لذا فالذكور لديهم قوة زائدة بمعدل ٥٠ % مقارنة بالإناث، وكذلك فإن حجم عضلة القلب والرئة عند الذكور اكبر منها عند الإناث، وهذا ربما أدى إلى اختلاف في تحسن اداء المهارات عند الذكور مقارنة بالإناث مع ضرورة الإشارة إلى أن نسبة الدهون في الجسم عند الإناث أكثر من الذكور، وربما كان هذا من العوامل التي أدت إلى تفوق الذكور أيضا على الإناث.

ويلاحظ أيضا أن النتائج التي تم التوصل إليها بالنسبة للأنماط اللغوية موضوع الدراسة قد كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)، ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان السبب في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب القصة الحركية التي ركزت على الأداءات الحركية مصاحبة بالأنماط اللغوية الحياتية والمناسبة لأعمار الأطفال من ناحية والمتوافقة مع طبيعة الأداءات الحركية والعناصر والأحداث، والشخصيات المتضمنة في القصص الحركية موضوع التجربة من ناحية ثانية. كل هذه الأمور مجتمعة عملت على شد انتباه الأطفال وتشويقهم لمتابعة أداءات القصص الحركية ومتطلباتها اللغوية, مقترنة مع بعضها بعضا، وجعلهم يصلون إلى هذه الدرجة من الاتفاق الحركي واللغوي الوظيفي. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراستي كارلسون (Carlson,١٩٩٥) وتانهل وزاكراجسك (Tannehill and Zakrajsek, 1993) اللتين أشارتا إلى ضرورة الربط بين المهارات الحركية والفنون اللغوية ودراسة ستشمتر (Schumacher, 1999) التي أشارت إلى ضرورة التكامل بين التربية الرياضية والفنون اللغوية، ودراسة السيد (٢٠٠٢), والعبادي والشرع (٢٠٠٥)، ونصر والعبادي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى الأثر الإيجابي للنشاط التمثيلي في تحصيل أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في اللغة العربية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بالاتي:

- اعتماد أسلوب القصة الحركية في تدريس الأنماط اللغوية والأداءات الحركية، وتدريب معلمي ومعلمات الصف على استخدامه، وتزويدهم بنماذج جاهزة لقصص حركية تعينهم في التدريس.
- استخدام استراتيجيات جديدة أخرى تجمع بين الأداء الحركي والتنمية اللغوية مثل : الألعاب الحركية واللغوية في ان واحد.
- تطبيق أسلوب القصة الحركية على مستوى أعلى من الصف الأول الأساسي مع أنماط لغوية أعلى تتناسب مع المستويات العمرية التي ستكون موضوعا للدراسة.

المراجع العربية والأجنبية

- ابو زيد، عماد خليل. (١٩٩٥). "المهارات الحركية الأساسية للأطفال من سن ٤-٧ سنوات كمؤشر لبدء ممارسة كرة اليد". المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (٤). كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان. ١٠-٢٨.
- ابو عبدة، حسن السيد. (٢٠٠٢). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ابو نمرة، محمد خميس حسين. وسعادة، نايف عبد الرحمن. (٢٠٠٤). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. ط ٢. جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- احمد، سمير. (٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- بيلي، ريتشارد. (٢٠٠٣). دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس. دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر.
- الحايك، صادق. (٢٠٠٤). "اثر استخدام الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو الحاسوب". مجلة دراسات- العلوم التربوية، ٣١(٢). الجامعة الأردنية، عمان-الأردن. ١٥٤-١٦٥.
- حسن، صبري جابر. (٢٠٠٣). "تأثير أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستقل) في تعلم بعض مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلبة كلية التربية الرياضية". مجلة بحوث التربية الرياضية، ٢٦(٦٢). كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق. ٨٨-١١٠.
- حماد، سيجال سعيد. (١٩٩٠). "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقا على النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة". مجلة علوم وفنون الرياضة، ٢(١).جامعة حلوان. ١٤٢-١٥٧.
- الخوالده، ناصر. (٢٠٠٣). "اثر استخدام أسلوب حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية". مجلة دراسات-العلوم التربوية، ٣٠(١). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ٧٤-٨٧.
- راشد، علي محي الدين. (١٩٩٠). "دور الأسرة في تنمية بعض قدرات التفكير العلمي لدى الطفل". المؤتمر السنوي الثالث للطفل، المجلد الثاني، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- السرهيد، احمد عبد الرحمن. وعثمان، فريده. (١٩٩٠). "الأسس العلمية للتربية الحركية". دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

- سعيد، ناجي عبد العظيم. (١٩٩١). "دراسة مدى فعالية اللعب على مستوى النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- السيد، نداء السيد. (٢٠٠٢). "فاعلية النشاط التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي التراكيب اللغوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١). كلية التربية، جامعة البحرين. ١٨٥-١٨٦.

- العبادي، حامد. والشرع، محمد. (٢٠٠٥). "اثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية". مؤتة للبحوث والدراسات، ٢٠(٧). كلية التربية، جامعة مؤتة، الاردن. ٣٥-٥٥.

- عنبتاوي، حازم. (١٩٩٣). "تأثير برنامج للاستكشاف الحركي على النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة". مجلة دراسات (٤). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ٤٣-٦٠

- الكاتب، عفاف. والجنابي، اسيا. (٢٠٠٢). "تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة". مجلة علوم التربية الرياضية، (١). كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق. ٨٢-٩١.

- كامل، زكية ابراهيم. (١٩٩٤). "فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة". مجلة كلية التربية بالمنصورة، (٢٤). جامعة المنصورة. ٨٩-٢١٩.

- مروان، نجم الدين. (١٩٧٢). "سيكولوجية التعلم والتعامل مع أطفال الروضة". وزارة التربية والتعليم، جمهورية العراق.

- المصطفى، عبد العزيز. (٢٠٠٠). "أثر ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، ١٢(١). مكة المكرمة. ٢٢-٣٢.

- نصر، حمدان. والعبادي، حامد. (٢٠٠٥). "اثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١(١). عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك. ٥١-٦٥,

- Carlson, T. (1995). "We hate gym: student alienation from physical education”. Journal of Teaching in Physical Education, (14). 467-477.

- Connor- Kuntz & Dummer. (1996). “Teaching across the curriculum: language – enriched physical education for preschool children”. Adapted Physical Activity Quarterly, (133). 302-315.

- Department of Education and Employment. (2000). Physical education: the national curriculum for England: DFEE and QCA.
- Quigg, R. (2004). "An introduction to active movement- koringa hihiko". Survey Quarterly, (39). 7-10.
- Ratcliffe, M. (1998). The purposes of science education. in shemngton, ASE guide to primary science education. Cheltenham: Stanely Thomas Ltd.
- Schumacher, J. (1999). Integrating physical education and language arts: what literature do physical education specialists use, and how are physical education and language arts integrated? Eric, ED432555.
- Sugden, D. & Talbot, M. (1997). Physical education for children with special needs in mainstream education. Leeds Metropolitan University and University of Leeds on Behalf of Sport Council.
- Tannehill, D. & Zakrajsek, D. (1993). "Student attitude towards physical education: A multicultural study". Journal of Teaching in Physical Education, (13). 78-84.
- Urwin, P. and Sheppard, D. (2002). The Essentials of general certificate secondary education. physical education. 2nd Ed. Lonsdale SRG, London.
- Weng, C. (2002). "The relationship between learning style preferences and teaching style preferences in college students". Eric Documents Reproduction Service No # AAC 3025111.

ملحق (١)

لجنة تحكيم مقياس الأداء الحركي

اسم المحكم	التخصص	الجامعة
أ. د فايز ابو عريضة	تربية رياضية	اليرموك
د. موسى ابو دلبوح	تربية رياضية	اليرموك
د. محمد ابو الكشك	تربية رياضية	اليرموك
أ. د. شفيق علاونه	علم نفس تربوي	اليرموك
أ. د. محمد صوالحة	علم نفس الطفولة	اليرموك
د. معاوية ابو غزال	علم نفس الطفولة	اليرموك
د. علي البركات	تربية ابتدائية	اليرموك

ملحق (٢)

اختبار القصة الحركية لتنمية بعض الأنماط اللغوية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

تقرأ المعلمة الفقرة للطفل بشكل فردي, ثم تقرأ له الاختيارات الموضوعة بين قوسين أعلى الفقرة وثم تطلب إليه أن يملا الفراغات بما يناسبها مما بين القوسين.

١- **(و، ف، ثم)**
يصحو الطفل النشيط مبكرا، فيتوضأ ....يصلي الصبح.

٢- **(والله، إن، سنهزم)**
الجندي الشجاع يقسم فيقول: ....سنهزم العدو، ونسترد حقنا المغتصب.

٣- **(أروع، رائع، مربع)**
أبدت فاطمة إعجابها بالجندي الشجاع قائلة : ما ....جهادك.

٤- **(عليٌّ، يا علي، يا عليٌ)**
تنادي الأم ابنها علي قائلة: ....

٥- **(أيها، لا، سوف)**
أيها الأطفال، .....تقطفوا الورود.

٦- **(تنظرون، تمتعوا، تقطفون)**
.....بمنظر الورود في الحديقة.

٧- **(سوف، لا، ما)**
أيها الأطفال ..... تقتربوا من الحيوانات المفترسة

٨- **(هل، يا، لا)**
ماذا نرى .....أحبائي في الحديقة

٩- **(ف، ثم، و)**
يتناول الطالب النشيط فطوره .....يذهب إلى المدرسة.

١٠ **(أجملك، جميلة، جمال)**
أظهرت الأم إعجابها بجمال ابنتها قائلة: ما .....يا لمياء

١١- **(يا، وا، هل)**
هيا .....أطفال نستعد للرحلة.

١٢- **(شاهدوا، انظروا، تنظروا)**
.....إلى احمد كيف يقفز عن الحبل.

١٣- **(احذري، احذر، احذرا)**
أيتها البنت، .....الدهان.

١٤- **(لا تقتربي، لا تقترب، لا تقربوا)**
أيها الطفل، .....من الدهان.

١٥- **(أصلي، تا الله، لأصلين)**
أقسم محمد أن يصلي الجمعة في المسجد الأقصى فقال: .....سأصلي الجمعة في المسجد الأقصى.

١٦- **(و، ف، ثم)**
وصل علي .....خالد إلى المدرسة مبكرين

١٧- **(ليتك، لعلك، هيا)**
بالأمس ذهبنا في رحلة إلى مدينة البتراء الوردية .....كنت معنا يا عامر.

١٨- **(ليته، لعله، هل)**
نحن في انتظار وصول أبي من السفر، .....يأتي بعد قليل.

١٩- (**أكرم ب**، أكرم، لم يكرم)
....سمير.

٢٠- (ما أجمل، **أجمل ب**، أجمل)
....مدرستِنا!

٢١- (**من**، ماذا، ما)
................................حضر معك برنامج افتح يا سمسم ؟

٢٢- (سحرٌ، **يا سحرِ**، يا سحرٌ)
تنادي الام ابنتها سحر قائلة: ....

٢٣- (**أين**، لماذا، كم)
......................................تسكن صديقتك فوزية؟

٢٤- (لعل، **ليت**، هل)
.................................أصدقائي كانوا معنا في الرحلة إلى مدينة العقبة.

٢٥- (**لعلك**، ليتك، ما)
قالت مريم لصديقتها خديجة نحن ذاهبات إلى المكتبة ....تلحقين بنا.

٢٦- (**بالله**، ليت، لعل)
أقسمت المعلمة أن تكافئ الطلبة المجتهدين قائلة: ....سأكافئ المجتهدين منكم.

٢٧- (ليت، **عسى**، عدا)
صلى المسلمون صلاة الاستسقاء ....أن ينزل الله المطر.

٢٨- (ليت، **عسى**، كيف)
...................................الله أن يفرج المصيبة عنا.

٢٩- (عسى، **ليت**، كيف)
.............................الأيام الجميلة تعود.

٣٠- (**والله**، ليت، لعل)
.................................لتحضرن حفلة نجاحي.

٣١- (**لا**، ليس، لم)
...........................تجلسن على حواف الأسطح يا بنات

٣٢- (**أحضر**، أحضروا، أطعم)
...........................الخراف يا سميرُ إلى الوادي لعلها تأكل من العشب الكثير فيه.

٣٣- (و، ثم، ف)
نصلي الظهر .....نصلي العصر

٣٤- (كيف، من، أين)
.....ذهبتما إلى المدرسة أمس ؟

٣٥- (ليت، لعل، عسى)
يقول الرجل العجوز .....أيام الشباب تعود.

٣٦- (ايها، ايتها، يا)
.....الاطفال تعاونوا في تنظيف الصف

ملحق (٣)

لجنة تحكيم اختبار الأنماط اللغوية

اسم المحكم	التخصص	الجامعة
ا. د محمد فخري مقدادي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
ا. د عبد الرحمن الهاشمي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	عمان العربية
ا. د طه الدليمي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الهاشمية
د. خلدون عبد الرحيم ابو الهيجاء	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
د. يوسف مناصره	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	عمان العربية
ا. د شفيق علاونه	علم نفس تربوي	اليرموك
ا.د . محمد صوالحة	علم نفس الطفولة	اليرموك
د. علي البركات	تربية ابتدائية	اليرموك

ملحق (٤)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الأنماط اللغوية

رقم الفقرة	الصعوبة	التمييز	رقم الفقرة	الصعوبة	التمييز
١	.٥٢	.٣٠	١٩	.٥٧	.٤٣
٢	.٤٠	.٥٠	٢٠	.٣٨	.٥٤
٣	.٣٦	.٥١	٢١	.٤٨	.٣٤
٤	.٦٧	.٣٨	٢٢	.٥٠	.٥١
٥	.٣٣	.٤٢	٢٣	.٤٠	.٥٢
٦	.٤٨	.٥٩	٢٤	.٣٣	.٤٢
٧	.٦٢	.٣٢	٢٥	.٤٨	.٣٣
٨	.٢٤	.٣٥	.٢٦	.٥٥	.٣٧
٩	.٣٣	.٣٧	٢٧	.٥٠	.٥٤
١٠	.٣٨	.٤٠	٢٨	.٢٦	.٣٦
١١	.٣٦	.٥٢	٢٩	.٤٨	.٤٨
١٢	.٧٤	.٤٥	٣٠	.٦٤	.٥٦
١٣	.٣١	.٣٠	٣١	.٧١	.٣٦
١٤	.٤٥	.٣٦	٣٢	.٤٠	.٣٦
١٥	.٣٣	.٣٦	٣٣	.٤٠	.٤٥
١٦	.٤٠	.٣٩	٣٤	.٦٤	.٤٥
١٧	.٥٠	.٤٤	٣٥	.٣٨	.٥٢
١٨	.٥٥	.٣٨	٣٦	.٥٢	.٣٧